وكان مذ صدره بتلك الزيارة بعض الطمع فكرمت ذلك وكنت قريب عهد
بزيارة له ونفعنا الله به فاعتذرت له فلم يقبل مني ولم يكن بيده في تلك
الساعة شيء اتركه لنفقة عيالي في غيبتي ولا ما استعين به في طريقي فقلت
انتظر من يسلفني شيئا فالتزم لي بنفقة لعيالي وبدفع عشر أواقي احتاج اليها
في طريقي وكان بعض الاخوان معنا فجانوني بجميع ما أراد ربي وكان
موسم اجلها ووقت بابها فانوتنه وعن منه ان اتكلم بسبب ابنه شيئا فاتوقف
في ذلك لعله يتمنى ويقول انما اراد اعانتي وصلتي لما بمنزلة الرداء
فقط فجرحت من ذلك فقلت له اطلب احوال الشيخ فولدي اذ ربي بتوجهت
اليه فيما اذ قلت عن بابها فانوت ذلك الرجل لا يحصره او فقد تبين
وجرت بين الشيخ مسرودة فتمتما فاذا فيما عشرة اواق دراهم جيدة
ليس فيها موزونة زايدة فعلمت كثرة الله فيما يأتيني ما مني باول من كشفه
في **فلقت** والشيء بالشيء يذكر في كرامات من الولي الكامل
الوارث من جده صلى الله عليه وسلم الكارم والفضايل انه كنت كلما غمني
علم امر او فاجاتني شدة وغمني تعلقت وتوسلت به فيفرج الله عني
ويوسع علي في الحين وكان في بعض السنين ركبني دين فشغلني واهمني
فانشات ابياتا في التوسل به وبابيه واجداده وبنيه وفضالة العدد
يغني ومن سادلة في **بحر الطويل**

أمولاي ان الدين اثقل ظهري	وامسكت عن طعم لزوجي له قسرا
بلاد ربيرا جوا انعم كريتي	ونزع عيني بيتي او تعظيم لي اجرا
وبابنيه ذكب الدار بي باشم	بحر منهم زينة منهم يكسرا

وبابنيها

117

وبابنيها اشمس اقمر ابن مشيشهم | ارجو المعاد الى البشرا
بنيهم تشفيع الكل في مستشفع | محمد المختار خير الورى كسرا

وقضاء الله عني بلا كلفة وفضايل من القطب رضي الله عنه
لا ياتي عليها حصر ولا اراد استقصاء فلا يحصر لهم ما اسلفا وبعض عمره
في تمر ما في كتابة الابيات في تلك الفضايل ومن ذكر لي وبوثق بنقله
ان دمه علماء عصرنا كان اذا احتضر الانسان في كتبه شكا من لهذا القطب
الكامل فيكشف الله عنه شرف من ذوي مع عنده من رحمة ومن عجيب
ما رايت من عجايب من البلد التعظيم من الولي المبارك الكريم اذ كنت
واقفا عند مزاره تدارزو واذا بصبي من نحو ستة اعوام او سبعة جاء بحابك
المزارة وجعل يمر غ جسده عليها وبتمسح كذا او كذا وقفا بعا
ثم قبل العابك واذا هو قد بتعجبت وادة به محاصغ سنه **وانشروا**

اهتبر ما الى قبر في	راحة الناس قبرا
اجبت قوما كيراما	نشهم اوامعة وقسرا
نشر بهم افترد ذكرا	فيهم اذكر والجهرا
ما كرامة قال حقا	بسبب الخلو ونشرا
كل من بهوى حبيبا	بمع المحبوب يحشرا

فاكان الاولياء يأتون بحرمه وافضل البلدان زايرين ودافعين من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستشفعين ومتوسلين حتى نال العبد
في زمرتهم واهل ثناء معتقد لهم يا رب العالمين وافراهست خالي
النبي المنيف الزكي العفيف الفقيه الفاضل البركة مولاي عيسى بن